

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب – قسم علم النفس

العام الدراسي: 2017-2018

المادة: علم النفس التجريبي – المرحلة الرابعة

مدرس المادة: م. د. علي سعد البازي

رقم المحاضرة: 22 الجزء الاول

عنوان المحاضرة: التصاميم ما قبل التجريبية

يشار إلى ثلاث تصاميم بحثية شائعة لا تتوافر فيها متطلبات ضبط أساسية للصدق الداخلي والخارجي سميت "ما قبل التجريبية" باعتبارها مكونات جزئية لتصميم تجريبي حقيقي وهناك عدد من الباحثين يلجأون إلى هذه التصاميم في بعض الحالات رغم جوانب القصور فيها، وفيما يأتي عرض لكل من هذه التصاميم:

أولاً: تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار البعدي فقط One Shot Case Study:

ويسمى أحياناً هذا التصميم بتصميم المجموعة الواحدة كدراسة حالة، ويمكن تمثيل هذا التصميم كما يأتي:

G - -x o

في هذا التصميم تم تجريب المعالجة X على المجموعة G التي لم يتم انتقاؤها عشوائياً ولم يطبق عليها قياس قبلي، ولا يوجد معها مجموعة ضابطة، وطبق عليها القياس البعدي

فقط O ،وبسبب عدم وجود مجموعة ضابطة، وعدم وجود العشوائية في الانتقاء فلا يوجد أي أساس للاستنتاج بان النتيجة O تعزى إلى X .

والأسباب نفسها- أي عدم وجود مجموعة ضابطة، وعدم وجود عشوائية في الانتقاء- ترجح ان تعمل مصادر الخطأ الآتية (النضج، التحيز في الانتقاء ، الإهدار ، التفاعل بين الانتقاء وبين المتغير التجريبي)، بما لا يحقق معه صدق البحث بنوعيه الداخلي والخارجي.

- ومثال هذا التصميم -

ان يطبق معلم أسلوبا (جديدا) في التدريس يعلمه لمدة فصل دراسي، ويطبق على طلبة الصف امتحان في نهاية الفصل، ويزعم معه ان نتائج الامتحان تعزى إلى أسلوب التدريس، لكن بسبب انتفاء عناصر الضبط الأساسية المشار إليها أعلاه فان هذه الدراسة تفتقر إلى أدنى متطلبات الصدق بنوعيه الداخلي والخارجي . وعليه انه على الرغم من ان هذا التصميم من السهل تبنيه وإجراء التجارب بناء عليه الا انه يقود الى نتائج صعبة التفسير وأحيانا عديمة المعنى.